

بأمركم ، وكان من أفضلهم ، وكرهوا أن يؤمهم غيره ، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال : (( ما يمنعك مما يأمرك به قومك ، وما يلزمك هذه السورة ؟ )) قال : إني أحبها ، فقال (( حبُّها أدخلك الجنة )) .

وأخرجه أبو يعلى ( 3335 ) ، وعنه ابن حبان ( 794 ) ، والضياء في " المختارة " ( 1749 ) والخطيب في " تاريخه " ( 5 / 263 ) من طريق أبي العباس محمد بن داود بن سليمان البغدادي ، وأبي القاسم البغوي ، قال ثلاثهم : ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري بهذا الإسناد . وأخرجه ابنُ مندة في " التوحيد " ( 1 / 67 ) من طريق مصعب بن عبد الله أيضاً . وأخرجه البخاري ( 2 / 255 ) معلقاً ووصله الترمذي ( 2901 ) عن إسماعيل بن أبي أويس . وابنُ خزيمة ( 537 ) والحاكم ( 1 / 240 - 241 ) . والبيهقي ( 2 / 61 ) والضياء في " المختارة " ( 1750 ) عن إبراهيم بن حمزة . وابنُ مندة في " التوحيد " ( 1 / 68 ) ، والبيهقي ( 2 / 60 ، 61 ) عن محرز بن سَلَمَة ، قالوا : ثنا عبد العزيز بن محمد بهذا الإسناد . وصححه الحاكم على شرط مسلم ( ! ) . قال الطبراني :

" لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله ، إلاَّ عبد العزيز "

ونقل الضياء في " المختارة " عن الدارقطني أنه قال : " تفردَّ به عبد العزيز " .

## • قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عبد العزيز الدراورديّ ، فتابعه سليمان بن بلال ، عن عبيد الله ابن عمر بسنده سواء .  
 أخرجه الضياء في " المختارة " ( 1751 ) من طريق خيثمة بن سليمان الأذربيلسي ، ثنا يحيى بن أبي طالب ، أنبا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أخي أبو بكر ، عن سليمان بن بلال .  
 وتوبع عبيد الله بن عمر .  
 تابعه مبارك بن فضالة ، عن ثابت مثله .  
 أخرجه الترمذي ( 5 / 170 ) ، عن أبي الوليد .  
 وأحمد ( 3 / 141 ) ، وعبد بن حميد في " المنتخب " ( 1306 ) قال : ثنا أبو النصر هاشم بن القاسم .  
 وأخرجه أحمد أيضاً ( 3 / 141 ) قال : حدثنا خلف بن الوليد . وأيضاً ( 3 / 150 ) قال : حدثنا حسين بن محمد . وعبد بن حميد في " المنتخب " ( 1374 ) قال : أخبرني عمرو بن عاصم الكلابي . والدارميّ ( 2 / 230 ) قال : حدثنا يزيد بن هارون . وابن حبان ( 792 ) ، وابن السننيّ في " اليوم والليلة " ( 1690 ) قال : حدثنا أبو يعلي ، وهذا في " مسنده " ( 3336 ) قال : حدثنا حوثة بن أشرس قال سبعتهم : ثنا مبارك ابن فضالة بهذا مختصراً .

**182-** وأخرج أيضاً في " الأوسط " ( رقم 1556 ) قال : حدثنا أحمد

ابن محمد بن عبد الله بن صدقة ، قال : نا عبید الله بن يوسف الجبيريُّ ، قال : نا إسماعيل بن عبد الملك الزئبقي أبي إسحاق ، قال : نا ميمون بن عجلان ، قال : نا ميمون بن سياه ، عن أنس بن مرفوعاً : (( ما جلس قوم يذكرون الله عزَّ وجلَّ ، إلا ناداهم منادٍ من السماء : قوموا مغفوراً لكم ، فقد بدلتُ سيئاتكم حسناتٍ )) . قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن ميمون بن عجلان ، إلاَّ إسماعيل بن عبد الملك "

### • قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّد به إسماعيل ، بل تابعه يوسف بن يعقوب السدوسي ، ثنا ميمون بن عجلان بسنده سواء . أخرجه البزار في " مسنده " ( 3061 - كشف الأستار ) ، وأبو يعلى ( ج 7 / رقم 4141 ) ، والضياء في " المختارة " ( 2676 ، 2677 ) . وأخرجه أحمد ( 3 / 142 ) ، وأبو نعيم في " الحلية " ( 3 / 107 - 108 ) ، والضياء ( 2678 ) من طريق محمد بن بكر ، نا ميمون المرائي ، ثنا ميمون ابن سياه ، عن أنس فذكر مثله . فإن كان ميمون المرائي هو ابن عجلان ، فهي متابعه ثانية . والله أعلم .

ثم استدركت فقلت : ليس هو ، بل هو ميمون بن موسى البصري ، من رجال " التهذيب " . فيكون متابعاً لميمون بن عجلان . والحمد لله .

**183-** وأخرج أيضاً في " الأوسط " ( رقم 1585 ) وفي " الصغير " ( 1 )

( 66 / ) و من طريق الضياء فى " المختار " ( 1432 ، 1433 ) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن مصقلة الأصبهاني ، نا الزبير بن بكار ، قال : نا عبد الله بن عمرو النهري ، عن محمد بن إبراهيم بن محمد الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده أسلم الأنصاري ، قال : جعلني رسول الله ﷺ فى أسارى بني قريظة ، فكنت أنظر إلى فرج الغلام ، فإن رأيته قد أنبت ضربت عنقه ، وإذا لم أره أنبت جعلته فى غنائم المسلمين .  
قال الطبراني :

" لا يروى هذا الحديث عن أسلم الأنصاري ، إلا بهذا الإسناد ، تفرد به : الزبير بن بكار " .

### • قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فقد أخرجت أنت فى " المعجم الكبير " ( ج 1 / رقم 1000 ) وكذلك أبو نعيم فى " المعرفة " ( 2 / 245 ) من طريق ابن وهب ، أخبرني ابن عياش ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن إبراهيم بن محمد بن أسلم بن بكرة الأنصاري ، أخبره عن أبيه ، عن أسلم بن بكرة فذكره .

**184-** وأخرج أيضاً فى " الأوسط " ( رقم 1556 ) قال : حدثنا إبراهيم ابن هاشم البغوي ، قال : نا نصر بن علي ، قال : نا عبد الله بن الزبير اليمامي قال : نا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك مرفوعاً :  
**(( ما تحاب رجلان فى الله ، إلا كان أحبهما إلى الله عز وجل أشدهما حباً لصاحبه ))** .  
قال الطبراني :

"لم يرو هذا الحديث عن ثابتٍ ، إلاَّ عبد الله بن الزبير" .

### • قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن الزبير ، فتابعه مباركُ بنُ قَصَّالَةَ ، عن ثابتٍ بسندهٍ سواء .  
أخرجه الطيالسيُّ ( 2053 ) والبخاريُّ في " الأدب المفرد " ( 544 ) ، والبزار في " مسنده " ( 3600 ) ، وابنُ حبان ( 566 ) ، والحاكمُ ( 171 / 4 ) ، وأبو يعلى ( 3419 ) والبيهقيُّ في " الشعب " ( 9049 ) ، والخطيبُ في " تاريخه " ( 11 / 341 ) .

وصحَّحه الحاكمُ ووافقه الذهبيُّ !

وتابعه أيضاً : حمادُ بن سلمة ، عن ثابت البناني بهذا الإسناد .

أخرجه الخطيب في " تاريخه " ( 9 / 440 ) من طريق أبي القاسم عبد الله بن الحسين بن عليِّ البجليِّ الصَّفَّارِ ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسيُّ ، ثنا حمادُ بن سَلَمَةَ بهذا .

قال الخطيبُ : " تفرَّد الصَّفَّارُ بحديث عبد الأعلى بن حماد ، وإيصاله وهمُّ علي حماد بن سلمة ، لأن حماداً إنما يرويه ، عن ثابت ، عن مطرِّف بن عبد الله بن الشخير ، قال : كُنَّا نتحدث أنه ما تحابَّ رجلان في الله ، وذلك يُحفظ عنه ، فلعل الصَّفَّار سها وجري علي العادة المستمرة في ثابتٍ عن أنسٍ . والله أعلم .

**185-** وأخرج أيضاً في " الأوسط " ( رقم 3145 )  
قال : حدثنا الحسن

ابن علي بن زولاق المصري ، نا يحيى بن أيوب ، عن حميد ، عن أنس ، قال **كان رسول الله ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ .**

وأخرجه الحاكم ( 4 / 280 - 281 ) من طريق يحيى بن أيوب بهذا الإسناد ، وقال : صحيح علي شرط الشيخين !! .  
قال الطبراني :

" لم يرو هذا الحديث عن حميد ، إلا يحيى " .  
• **قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرد به يحيى ، فتابعه خالد بن عبد الله الواسطي ، عن حميد الطويل بسنده سواء .  
أخرجه أبو داود ( 4863 ) وأبو يعلى ( ج 6 / رقم 3764 ) ، وأبو الشيخ في " الأخلاق " ( ص 98 ) ، والضياء في " المختارة " ( 1947 ، 1948 ) .

وتابعه أيضاً عبد الوهاب الثقفي ، عن حميد مثله .  
أخرجه الترمذي في " الشمائل " ( 2 ) ، والبغوي في " شرح السنة " ( 13 / 220 ) .

**186-** وأخرج أيضاً في " الأوسط " ( رقم 3411 )

قال : حدثنا الحسن بن علي بن زولاق المصري ، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق ، نا يحيى بن أيوب ، عن محمد بن عجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً : **(( لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات ))** .

قال الطبرانيُّ :  
 " لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عجلان ، إلا يحيى  
 ابن أيوب ، تفرد به : عمرو بن الربيع بن طارق "

### • قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به عمرو بن الربيع ، بل تابعه معاذ بن  
 فضالة ، ثنا يحيى بن أيوب المصري بسنده سواء

أخرجه السراج في " مسنده " ( ج 2 / ق 23 / 1 )  
 قال : حدثنا حامد بن سهل ، ثنا معاذ بن فضالة .

**187-** وأخرج أيضاً في " الأوسط " ( رقم 5147 )  
 قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن حميد ،

عن أنس ، قال لما جاء نعي النجاشي ، قال رسول الله ﷺ صلوا عليه ، قالوا : يا رسول الله ! تصلي على حبشي فأنزل الله تعالى :  **وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ .**

قال الطبرانيُّ :

" لم يرو هذا الحديث عن حميدٍ ، إلاَّ أبو بكر بن عياشٍ ، ومعتمر بن سليمان " .

### • قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !

فلم يتفرَّد به أبو بكر ولا معتمر ، فتابعهما أيضاً : عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن حميد الطويل ، عن أنس مثله .

أخرجه البزار ( 832 - كشف الأستار ) . قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المفصل الحرانيُّ ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا عبد الرحمن بن ثابتٍ بهذا .

ورواية معتمر بن سليمان التي أشار إليها الطبرانيُّ : أخرجه البزار ( 832 ) ، والضياء في " المختارة " ( 2037 ) من طريق أبي هانئ أحمد بن بكار ، ثنا معتمر بن سليمان به .

ونقل الضياء عن الدارقطني قال : " تفرَّد به المعتمر ، ولا نعلم رواه عنه غير أبي هانئ أحمد بن بكار " كذا قال ! ورواية البزار والطبرانيُّ تردُّ عليه .

**188-** وأخرج أيضاً في " الأوسط " ( رقم 6148 ) وفي " المعجم الصغير " ( 936 ) والخطيب في " تاريخه " ( 1 / 329 ) من طريق القاضي أبي بكر

محمد بن عمر بن سالم ، قال : ثنا محمد بن أحمد بن  
الفرج الأبلبيّ المؤدب ، قال نا سفيان بن محمد  
الفزاري المصيبي ، قال : ثنا هشيم ، عن يونس  
بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك مرفوعاً :  
**(( من كرامتي على ربي أني ولدت مختوناً  
ولم ير أحد سواتي ))** .

قال الطبرانيُّ :

" لم يرو هذا الحديث عن يونس ، إلاَّ هشيم ، تفردَّ به  
: سفيانُ بن محمد الفزاري " .  
وقال الخطيب :

" لم يروه فيما يقال عن يونس غير هشيم ، وتفردَّ به  
: سفيان بن محمد . "

### • قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفردَّ به سفيان ، بل تابعه الحسن بن عرفة ، ثنا  
هشيم بسنده سواء .

أخرجه أبو نعيم في " الحلية " ( 3 / 24 ) ، وفي "   
الدلائل " ( 91 ) ، وابن عساكر في " تاريخ   
دمشق " ( ج 1 / ق 538 ) ، والضياء في " المختارة   
" ( 1864 ) .

قال أبو نعيم :

" غريبٌ من حديث يونس عن الحسن ، لم نكتبه إلاَّ   
من هذا الوجه " . وهو حديثٌ باطل ، لم يروه عن   
الحسن بن عرفة ثقةٌ فيما أعلم .

**189-** وأخرج الطبرانيُّ في " المعجم الصغير "   
( رقم 167 ) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد   
المعيني أبو سعيد الأصبهاني ، حدثنا زيد بن   
الحريش ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن   
سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة مرفوعاً :

**(( إني لأعرف حجرا كان يسلم علي قبل أن  
أبعث ))**

قال الطبرانيُّ :

" لم يروه عن شعبة ، إلا يحيى بن سعيد ، تفرد به :  
زيد بن الحريش ، ولا كتبناه إلا عن المعيني " .

**• قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرد به المعيني ، فتابعه أحمد بن إسحاق  
الجوهري ، قال : ثنا زيد بن الحريش بسنده  
سواء .

أخرجه أبو الشيخ في " كتاب العظمة " ( 1169 ) .  
وأحمد بن إسحاق شيخ أبو الشيخ - ترجمه أبو  
نعيم في " أخبار أصبهان " ( 1 / 115 ) ، ولم  
يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وإنما أثبتُّ هذا للفائدة ،  
لأن الطبراني رحمه الله لم يقل : تفرد به  
المعيني ، إنما قال : ما كتبناه ، وبينهما فرق لا يخفى .

**190-** وأخرج أيضاً في " الصغير " ( رقم 316 ) قال

: حدثنا جعفر بن محمد القلانسي الرملي ، حدثنا  
آدم بن أبي إياس العسقلاني ، حدثنا شيبان بن  
عبد الرحمن النحوي ، عن قتادة ، عن أنس قال كان  
رسول الله ﷺ يقول : **(( اللهم إني أعوذ بك من  
العجز والكسل ، وأعوذ بك من القسوة ،  
والغفلة والعيلة ، والذلة والمسكنة ، وأعوذ  
بك من الفسوق والشقاق ، والنفاق ،  
والسمعة والرياء ، وأعوذ بك من الصمم  
والبكم ، والجنون والبرص ، الجذام وسيء  
الأسقام ))** .  
قال الطبرانيُّ :

"لم يروه بهذا التمام إلا شيبان ، تفرد به : آدم " .

• **قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرد به آدم ، بل تابعه عبد الصمد بن النعمان ، ثنا شيبان بسنده سواء بتمامه .  
أخرجه ابن حبان ( 1023 ) قال : أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بثبوت ، قال : حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا عبد الصمد بن النعمان .

وتابعه محمد بن مسروق ، عن شيبان بسنده سواء .  
أخرجه الضياء في " المختارة " ( 2371 ) .  
وأخرجه الضياء ( 2369 ) أيضاً من طريق ابن أبي عاصم ، ثنا ابن وارة ، ثنا أبي وأدم بن أبي إياس بسنده سواء بتمامه .

**191-** وأخرج أيضاً في " الصغير " ( رقم 475 ) قال : حدثنا سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء الصفار الأنباري ، حدثنا أحمد بن سليمان الحذاء الرملي ، حدثنا أيوب بن سويد ، عن ابن شوذب ، عن أبي التياح ، عن أنس مرفوعاً " (( أد الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك )) .

قال الطبراني :  
" لم يروه عن أبي التياح يزيد بن حميد ، إلا عبد الله بن شوذب ، تفرد به : أيوب ، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد " .

• **قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فلم يتفرد به أيوب ، فتابعه ضمرة بن ربعة الفلستيني ، عن ابن شوذب بسنده سواء .

أخرجته أنت في " المعجم الكبير " ( ج 1 / رقم 760 )  
 ( قال : حدثنا يحيى ابن عثمان بن صالح المصري  
 ثنا أحمد بن زيد القزاز ، عن ضمرة .

**192-** وأخرج أيضاً في " الصغير " ( رقم 685 ) قال  
 : حدثنا عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي الكوفي  
 بدمشق ، حدثنا سعيد بن عمرو ، حدثنا بقية بن  
 الوليد ، عن معاوية بن عمرو الصدفي ، عن أبي  
 سنان ، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب عن  
 النبي ﷺ في قوله عز وجل ﷻ **قد جعل ربك**  
**تحتك سرياً** ﷻ قال : " النهر "  
 قال الطبراني :  
 " لم يرفع هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا أبو سنان  
 سعيد بن سنان "

### • قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به أبو سنان ، بل تابعه الأعمش ، عن أبي  
 إسحاق بسنده سواء .  
 أخرجه محمد بن العباس البزار في حديثه ( ق 116 /  
 1 ) - كما في " الصحيحة " ( 3 / 188 ) .

**193-** وأخرج أيضاً في " الصغير " ( رقم 741 ) قال  
 : حدثنا الفضل ابن العباس القرطبي البغدادي ، حدثنا  
 يحيى بن عثمان الحربي ، حدثنا الهقل بن زياد ، عن  
 الأوزاعي ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ،  
 عن أنس مرفوعاً : **(( جعلت قرّة عيني في**  
**الصلاة ))** .  
 قال الطبراني :

" لم يروه عن الأوزاعي إلا الهقل ، تفرد به : يحيى  
 "

## • قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به يحيى ، بل تابعه عمرو بن هاشم البيروتي ، حدثني الهقل بن زياد بسنده سواء بسياق أطول .

أخرجه الضياء في " المختارة " ( 1532 ) من طريق موسى بن سهل وهو أبو عمران الرمليُّ ، نا عمرو بن هاشم . وقد تعقب الضياء المقدسيُّ الطبرانيُّ بهذه الرواية .

**194-** وأخرج أيضاً في " الصغير " ( رقم 790 ) قال : حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ببغداد قال : حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن الخليل بن مرة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله ، قال : (( لما كان يوم خيبر ، نفذ رسول الله ﷺ رجلاً فجبن ، فجاء محمد بن مسلمة وقال يا رسول الله ! لم أر كاليوم قط ، فبكى محمد بن مسلمة فقال رسول الله ﷺ : (( لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية . . . وساق حديثاً . . . )) .

وأخرجه الحاكم ( 3 / 38 ) قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الصفار إملاء ، ثنا زكريا بن يحيى بن مروان وإبراهيم بن إسماعيل السيوطيُّ قالا : ثنا فضيل بن عبد الوهاب بهذا الإسناد . قال الطبرانيُّ :

" لم يروه عن عمرو إلا الخليل ، ولا عن الخليل إلا جعفر ، تفرد به : فضيل بن عبد الوهاب " .

## • قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به فضيل ، بل تابعه حفص بن راشد ، ثنا جعفر بن سليمان بسنده

سواء ببعضه .  
أخرجه ابن السنُّى فى " اليوم والليلة " ( 668 ) قال  
: حدثنى بيانُ بن أحمد ، حدثنا الحسين بن  
الحكم الحميرى ، حدثنا حسنُ بن حسين  
الأنصارى ، ثنا حفص بن راشد .

**195-** وأخرج أيضاً فى " الصغير " ( رقم 949 )  
قال : حدثنا محمد بن علي بن يحيى بن زياد بن عبد  
الرحمن بن أسيد بن محمد بن عبد الله بن جحش بن  
رئاب الأسدي البصري المؤدب - نسيب زينب - زوج  
النبي ﷺ ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النورسي ،  
حدثنا يعقوب بن عبد الله القمِّي ، عن ليث  
عن مجاهد ، عن أبي سعيد قال : جاء رجل إلى  
رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! أوصني  
قال : **(( عليك بتقوى الله ، فإنها جماع كل  
خير ، وعليك بالجهاد في سبيل الله فإنها  
رهبانية المسلمين ، وعليك بذكر الله  
وتلاوة كتابه فإنها نور لك في الأرض ، وذكر  
لك في السماء واخزن لسانك إلا من خير ،  
فإنك تغلب الشيطان ))** .

وأخرجه أبو يعلى ( 1000 ) قال : حدثنا عبد الأعلى  
بن حماد بهذا الإسناد .

وأخرجه بن الضريس فى " فضائل القرآن " ( 68 )  
قال : أنبأنا يوسف بن واقد ، و أبو الربيع الزهرانى  
قالا : ثنا يعقوب بن عبد الله القمِّي بهذا الحديث .  
قال الطبراني :

" لا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به :  
يعقوب القمي " .

• **قُلْتُ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ !**

فقد وجدت له طريقاً آخر .  
فأخرجه أحمد ( 3 / 82 ) قال : حدثنا حسين بن  
محمد ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن  
الحجاج ابن مروان الكلاعيّ وعقيل بن مدرك  
السلميّ ، عن أبي سعيد مرفوعاً .  
وأخرجه ابن المبارك في " الزهد " ( 840 ) قال :  
أخبرنا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثني عقيل  
بن مدرك يرفعه إلي أبي سعيد الخدري أنّ رجلاً  
... الحديث نحوه .  
ومن طريق ابن المبارك : أخرجه ابن أبي عاصم في  
" الزهد " ( 43 ) بالفقرة الأولى والأخيرة .

**196-** وأخرج أيضاً في " الصغير " ( رقم 1075 )  
قال : حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصيّ ،  
حدثنا أحمد بن خالد الوهبيّ ، حدثنا شيبان بن عبد  
الرحمن النحويّ ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عمرو  
بن مرة ، عن أبي البختري الطائي ، عن أبي  
سعيد الخدري قال قال مرفوعاً : **(( القلوب أربعة  
: فقلب أجرد فيه مثل السراج أزهر وذلك  
قلب المؤمن . . . . وساق حديثاً ))** .  
قال الطبرانيّ :

" لم يروه عن شيبان إلا أحمد بن خالد الوهبيّ ، ولا  
يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد " .

## • قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به الوهبيُّ ، بل تابعه هاشم ابن القاسم أبو النصر ، ثنا شيبان بسنده سواء .

أخرجه أحمد ( 3 / 17 ) .

**197-** نقل الحافظ ابن حجر في " الإصابة في تمييز الصحابة " ( 7 / 65 ) في ترجمة " أبي الجعد الضمري " عن الإمام البخاري قال : " لا أعرف اسمه ، ولا أعرف له إلا هذا الحديث " . قال الحافظ :

" يعنى : الذى أخرجه له أصحاب السنن ، والبغوىُّ ، وصحَّحه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما ، وهو من الترهيب : من ترك صلاة الجمعة .. الحديث "

## • قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فقد روى حديثاً آخر ، عن النبى ﷺ أنه قال : " لا تشدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد الأقصى " . أخرجه البزار في " مسنده " ( 1074 - كشف الأستار ) ، وابن أبى عاصم في " الآحاد والمثانى " ( 977 ) ، والطبرانى في " الكبير " ( ج 22 / رقم 919 ) ، والطحاوى في " المشكل " ( 1 / 344 ) من طريق سعيد بن عمرو ، ناع بثر بن القاسم ، عن محمد بن عمرو ، عن عبدة بن سفيان ، عن أبى الجعد الضمريِّ مرفوعاً . قال البزار :

" لا نعلم روى أبو الجعد إلا هذا ، وآخر " . وهو يشير بقوله " وآخر " إلى الحديث الذى ذكره الإمام البخاريُّ رحمه الله

**198 -** أخرج الحاكم فى " المستدرک " ( 3 / 364 ) حدثني عليّ بن حمشاذ العدل ، ثنا العباس بن الفضل الأسفاطىّ ، أنا أبو نعيم ضرار بن صرد ، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى ، ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم الزهرى ، عن عمه ابن شهاب الزهرى ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير بن العوام قال : استعدى عليّ رجلاً من الأنصار رسول الله ﷺ فى شراج الحرّة فقال : (( يا زبير ! أسق ثم أرسل الماء إلى جارك )) فقال الأنصاري : يا رسول الله ! أن كان بن عمّتك؟! فتلون وجه النّبى ﷺ وقال : (( يا زبير أسق ثم أحبس الماء حتى يبلغ الجدر ، ثم أرسل الماء إلى جارك فاستوعب رسول الله ﷺ للزبير حقه .... الحديث )) .

قال الحاكم :

" هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه فإنى لا أعلم أحداً أقام هذا الإسناد عن الزهرى ، بذكر " عبد الله بن الزبير " غير ابن أخيه ، وهو عنه ضعيفٌ " (1)

• **قُلْتُ : رضى الله عنك !**

فلم يتفرّد ابن أخى الزهرى بذلك ، فتابعه يونس بن يزيد والليث بن سعد كلاهما عن الزهرى ، عن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير بن العوام بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ ( 8 / 238 ) ، وابن جرير في " تفسيره " ( ج 8 / رقم 9912 ) وابن الجارود في " المنتقى " ( 1021 ) ، وابن أبي حاتم في

(1) وقعت العبارة في " المستدرک " مصحفةً تصحيفاً فاحشاً وسياقها " ... يذكر عبد الله بن الزبير عن أخيه وهو عنه ضيق " ! ونقلتها على الصواب من تفسير " ابن كثير " ( 307 / 2 )

" تفسيره " - كما في " ابن كثير " ، والطحاويُّ في " المشكل " ( 1 / 261 ) من طرقٍ عن ابن وهب ، فقال : حدثني الليث ويونس بن يزيد . وقد تكلم العلماء في رواية ابن وهب عن الليث ، وأن ابن وهب وهم على الليث في ذكر " الزبير بن العوام " وأكثر الرواة عن الليث يجعلونه من مسند " عبد الله بن الزبير " وقد رواه عن اللث هكذا : " عبد الله بن يوسف ، ويحيى بن بكير ، وقتيبة بن سعيد ، وعبد الله بن صالح ، وابن المبارك ، وأبو الوليد الطيالسيُّ ، وأبو النضر هاشم بن القاسم " كلهم يرويه عن الليث بن سعد ، عن الزهريِّ ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير : أن رجلاً خاصم الزبير بن العوام في شراج الحرّة .. الحديث .

وقد استوقيت البحث في " سد الحاجة في تقريب سنن ابن ماجة " ( رقم 15 ) وقد تعقب ابن كثير قول الحاكم الفائق ، فقال في " تفسيره " ( 2 / 307 ) : " والعجب كل العجب من الحاكم أبي عبد الله النيسابوري ، فإنه روى هذا الحديث من طريق ابن أخي ابن شهاب بن عن عمه ، عن عروة عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير .. فذكره " . وذكر ابن كثير رواية يونس بن يزيد السالفة .

وأما قول الحاكم : " وهو عنه ضعيف " فوجه  
ضعف هذا السند أن في السند ضرار بن صرد وهو  
ضعيف ، بل تركه البخاري والنسائي .. والله أعلم .

**199** - أخرج مالك في ( الموطأ ) ( 1 / 108 -  
110 / 16 ) عن يزيد ابن عبد الله بن الهاد ، عن  
محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبي  
سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة أنه قال :  
خرجت إلى الطور

فلقيت كعب الأحبار فجلست معه فحدثني عن  
التوراة وحدثته عن رسول الله ﷺ فكان فيما  
حدثته أن قلت : قال رسول الله ﷺ : (( خير يوم  
طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق  
آدم ، وفيه أهبط ، وفيه تيب عليه ، وفيه  
مات ، وفيه تقوم الساعة ، وما من دابة إلا  
وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح  
حتى تطلع الشمس - شفقاً من الساعة إلا  
الجن والإنس ، وفيه ساعة لا يصادفها عبد  
مسلم - وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه  
إياه . )) قال كعب ذلك : في كل سنة يوم فقلت بل  
في كل جمعة ، فقرأ كعب التوراة فقال : صدق  
رسول الله ﷺ قال أبو هريرة : فلقيت بصرة بن أبي  
بصرة الغفاري فقال : من أين أقبلت ، فقلت : من  
الطور فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت ،  
سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تعمل  
المطي إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد  
الحرام وإلى مسجدي هذا وإلى مسجد إيلياء

**أو بيت المقدس يشك** ، قال أبو هريرة : ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأخبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت : قال كعب : ذلك في كل سنة يوم ، قال : قال عبد الله بن سلام : كذب كعب ، فقلت : ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة ، فقال عبد الله بن سلام : صدق كعب ، ثم قال عبد الله بن سلام : قد علمت أية ساعة هي ، قال أبو هريرة : فقلت له : أخبرني بها ولا تضن عليّ ، فقال عبد الله بن سلام : هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال أبو هريرة فقلت : وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة - وقد قال رسول الله ﷺ : لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي ؟ وتلك الساعة لا يصلى فيها ، فقال عبد الله بن سلام : ألم يقل رسول الله ﷺ : **(( من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي ))** قال أبو هريرة : فقلت بلى ، قال فهو ذلك .

قال ابنُ عبد البر في " التمهيد " ( 23 / 37 ) : (( لا أعلم أحداً ساق هذا الحديث أحسن سياقاً من مالك ، عن يزيد بن الهاد ، ولا معنى منه فيه ، إلا أنه قال فيه : (( بصره بن أبي بصره )) ، ولم يتابعه أحدٌ عليه ، الحديث معروف لأبي هريرة . . . )) اهـ .

### • قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد مالك رحمه الله بهذا السياق ، ولا بقوله : (( بصره بن أبي بصره )) ، فقد تابعه بكر بن مضر ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : أتيت الطور فوجدت كعباً فمكثت أنا وهو يوماً أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن التوراة فقلت له : قال رسول الله ﷺ :

**(( خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ما على الأرض من دابة إلا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا ابن آدم وفيه ساعة لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه ))**  
 فقال كعب : ذلك يوم في كل سنة فقلت : بل هي في كل جمعة فقرأ كعب التوراة ثم قال صدق رسول الله ﷺ هو في كل جمعة فخرجت فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال : من أين جئت قلت من الطور قال : لو لقيتك من قبل أن تأتيه لم تأته قلت له : ولم قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : **(( لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة**

**مساجد المسجد الحرام ومسجدي ومسجد بيت المقدس ))** فلقيت عبد الله بن سلام فقلت : لو رأيتني خرجت إلى الطور فلقيت كعباً فمكثت أنا وهو يوماً أحدثه عن رسول الله ﷺ ويحدثني عن التوراة فقلت له قال رسول الله ﷺ : **(( خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه قبض وفيه تقوم الساعة ما على الأرض من دابة إلا وهي تصبح مصيخة حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا ابن آدم وفيه ساعة لا يصادفها عبد مؤمن وهو في الصلاة يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه ))** قال كعب : ذلك يوم في كل سنة فقال عبد الله بن سلام : كذب كعب قلت : ثم قرأ كعب فقال صدق رسول الله ﷺ هو في كل جمعة فقال عبد الله : صدق كعب إني لأعلم

تلك الساعة فقلت : يا أخي حدثني بها قال هي آخر ساعة من يوم الجمعة قبل أن تغيب الشمس فقلت : أليس قد سمعت من رسول الله ﷺ يقول : لا يصادفها مؤمن وهو في الصلاة وليست تلك الساعة صلاة قال : أليس قد سمعت رسول الله ﷺ يقول من صلى وجلس ينتظر الصلاة لم يزل في صلاته حتى تأتيه الصلاة التي تلاقيها قلت : بلى قال : فهو كذلك .

أخرجه النسائي في " سننه " ( 3 / 113 - 115 ) ومن طريقه الضياء في " المختارة " ( ج 9 / رقم 396 ) قال : أخبرنا قتيبة ، قال : حدثنا بكر بن مضر بسنده سواء .

وقد تويع مالك على قوله : " بصرة بن أبي بصرة " . تابعه الليث بن سعد ، ونافع بن يزيد وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز بن محمد الدراوردي كلهم يرويه عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن بصرة بن أبي بصرة مرفوعاً : " لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد .. الحديث " .

وقد خرّجت هذه الروايات في " تسليمة الكظيم بتخریج أحاديث تفسير القرآن العظيم " والحمد لله على التوفيق .

**200 -** وأخرج البزار في " مسنده " ( ج 2 / ق 198 / 1 ) من طريق يونس ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : (( لا يقتسم ورثتي ديناراً ولا درهماً ، ما تركت فهو صدقة )) .  
قال البزار :

" و هذا الحديث لا نعلم رواه عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، إلا يونس " .

### • قُلْتُ : رَضِيَ اللهُ عَنْكَ !

فلم يتفرد به يونس بن يزيد ، بل تابعه محمد بن عبد الله بن أخي الزهري ، فرواه عن عمه : الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة مرفوعاً : " والذي نفسى بيده ! لا يفتسم ورثتى شيئاً مما تركت ، ما تركناه فهو صدقة " .

أخرجه حماد بن إسحاق في " تركة النبي " ( ص 58 ) قال : حدثنا إبراهيم ابن حمزة ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن محمد بن عبد الله . وابن أخي الزهري فيه مقالٌ يسير . وانظر تخريج هذا الحديث في " تسليمة الكظيم " ( رقم 67 ) .

